# تسجيلات صوتية تزيد من حدة تقييم شهادات الشهود في أعقاب الحرب العالمية الثانية

تأليف

مدرس الدكتور محمد لوتي

فبراير 4, 2026

اقتبس من هذا المقال

مدرس الدكتور محمد لوتي (2026). تسجيلات صوتية تزيد من حدة تقييم شهادات الشهود في أعقاب الحرب العالمية الثانية. عرب سايكلوجي. تم الاسترجاع من https://arabpsychology.com/?p=118195

ARABPSYCHOLOGY.COM

تخيل أنك محقق يحاول تقييم شهادة شاهد عيان حول حدث تاريخي هام. هل تعتمد فقط على النص المكتوب لشهادته، أم أنك تعتقد أن نبرة صوته وطريقة كلامه يمكن أن تقدم لك معلومات إضافية؟ هذا السؤال هو جوهر دراسة جديدة تلقي الضوء على كيفية تأثير الصوت على تقييمنا للشهادات الشفوية، خاصةً تلك المتعلقة بأحداث الماضي.

## النقاط الرئيسية

أظهرت الدراسة أن إضافة الصوت إلى النصوص المكتوبة للشهادات يمكن أن تؤدي إلى تقييمات أكثر تطرفًا، بمعنى أن الناس يميلون إلى أن يكونوا أكثر تأكيدًا على آرائهم سواء كانت إيجابية أو سلبية.
على الرغم من أن متوسط التقييمات للشهادات مع وبدون صوت كان متشابهًا، إلا أن التباين في التقييمات كان أكبر بكثير عندما تم تضمين الصوت.
تستند الدراسة إلى تحليل شهادات شهود عيان حول تطور علم النفس في ألمانيا بعد الحرب العالمية الثانية، مما يضيف بعدًا تاريخيًا مهمًا للنتائج.
تشير النتائج إلى أهمية النظر في كل من النص والصوت عند تقييم الشهادات الشفوية، خاصة في المجالات التي تعتمد على دقة الذاكرة والتفسير التاريخي.

قام الباحثون في هذه الدراسة، بقيادة م. بيتنهاوزن، بالتحقيق في كيفية تأثير إضافة الصوت إلى النصوص المكتوبة على تقييماتنا للشهادات. في عالم يتزايد فيه استخدام المقابلات والوثائق الصوتية في البحث العلمي والتاريخي، أصبح من الضروري فهم ما إذا كان الصوت يقدم معلومات إضافية تؤثر على كيفية فهمنا للكلمات المكتوبة.

## المنهجية

اعتمدت الدراسة على تحليل 26 اقتباسًا من شهادات شهود عيان معاصرين حول تطور علم النفس في ألمانيا في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية. شارك في الدراسة 54 شخصًا، وطلب منهم تقييم كل اقتباس على مقياس ليكرت (Likert scale) لتحديد ما إذا كان يعبر عن استمرارية في علم النفس بعد الحرب، أو بداية جديدة.

تم تقسيم المشاركين إلى مجموعتين. المجموعة الأولى قيمت الاقتباسات بناءً على النص المكتوب فقط، بينما المجموعة الثانية قيمت نفس الاقتباسات مع إضافة تسجيلات صوتية لأصحاب الشهادات. بهذه الطريقة، تمكن الباحثون من مقارنة التقييمات في الحالتين وتحديد ما إذا كان الصوت قد أثر على آراء المشاركين.

من المهم الإشارة إلى أن الاقتباسات اختيرت بعناية لتمثيل وجهات نظر مختلفة حول تطور علم النفس في تلك الفترة، مما يضمن أن النتائج تعكس مجموعة متنوعة من الآراء والخبرات.

## النتائج

أظهرت النتائج أن متوسط التقييمات للشهادات مع وبدون صوت كان متشابهًا بشكل عام. ومع ذلك، لاحظ الباحثون أن التقييمات في المجموعة التي استمعت إلى الصوت كانت أكثر تطرفًا. بمعنى آخر، كان المشاركون في هذه المجموعة يميلون إلى إعطاء تقييمات أعلى أو أقل بكثير مقارنة بالمجموعة التي اعتمدت على النص المكتوب فقط.

على سبيل المثال، إذا كان الاقتباس يعبر عن بداية جديدة في علم النفس، فإن المشاركين الذين استمعوا إلى الصوت كانوا أكثر عرضة لإعطاء تقييم مرتفع جدًا، مما يدل على قناعتهم القوية بهذه الفكرة. وعلى العكس من ذلك، إذا كان الاقتباس يشير إلى استمرارية في علم النفس، فإنهم كانوا أكثر عرضة لإعطاء تقييم منخفض جدًا.

ARABPSYCHOLOGY.COM

يشير هذا التباين الأكبر في التقييمات إلى أن الصوت يمكن أن يلعب دورًا مهمًا في كيفية تفسيرنا للشهادات الشفوية. قد يكون الصوت قادرًا على نقل معلومات إضافية، مثل المشاعر أو الثقة بالنفس، التي لا تظهر في النص المكتوب.

## الدلالات

تحمل هذه الدراسة دلالات مهمة للعديد من المجالات، بما في ذلك علم النفس القانوني، والتاريخ الشفوي، والبحث العلمي. توضح النتائج أن الاعتماد فقط على النصوص المكتوبة لتقييم الشهادات الشفوية قد يكون مضللاً، وأن تضمين الصوت يمكن أن يوفر فهمًا أكثر دقة وكاملًا.

بالنسبة للمحققين، على سبيل المثال، قد يكون من المفيد الاستماع إلى تسجيلات صوتية لشهود العيان بالإضافة إلى قراءة شهاداتهم المكتوبة. يمكن أن يساعدهم ذلك في تحديد ما إذا كان الشاهد يبدو واثقًا أو مترددًا، أو ما إذا كان يعبر عن مشاعر معينة قد تؤثر على مصداقيته.

بالنسبة للمؤرخين، يمكن أن تساعد هذه النتائج في تفسير الشهادات الشفوية بشكل أكثر دقة. من خلال النظر في كل من النص والصوت، يمكنهم الحصول على فهم أعمق لتجارب وآراء الأشخاص الذين عاشوا في الماضي.

في الختام، تؤكد هذه الدراسة على أهمية النظر في جميع جوانب الشهادة الشفوية، بما في ذلك الصوت، عند تقييم المعلومات التاريخية والشخصية. إن فهم كيفية تأثير الصوت على تقييماتنا يمكن أن يساعدنا في اتخاذ قرارات أكثر استنارة ودقة.

## Reference

Bettenhausen M. (2025). *Adding voice to transcripts leads to more extreme judgments of eye-witness statements on rebuilding psychology in Germany after World War II*. Humanities and Social Sciences Communications.

DOI: 10.1057/s41599-025-06387-2

ARABPSYCHOLOGY.COM